

## تجدد القصف على حمص.. والانتلاف يدعو لدرء الفتنة في رأس العين الجيش الحر يسيطر على كتيبي الهجانة والهاون بريف درعا والنظام يقصف حلب بصواريخ أرض - أرض ويرتكب 4 مجازر



صورة بنها ناشطون لحاجز بمسجد أبو بكر للقوات النظامية في درعا البلد بعد أن دمره الجيش الحر

عواصم - وكالات: اتهم معارضون سوريون النظام السوري بارتكاب عدة مجازر في ريف حلب مستخدما عدة صواريخ أرض - أرض الى جانب استهدافه المعتاد لأحياء العاصمة الجنوبية وريفها وغوطتها وحمص ودير الزور ودرعا وادلب وبقاى المناطق الثائرة موقعا عشرات السوريين بين قتل وجرح بينهم أطفال ونساء. وتزامن ذلك مع اشتباكات بين قواته وعناصر الجيش الحر في عدة معاوير.

فقد قتلت عائلة كاملة فجر أمس في قصف صاروخي على قرية أبو ططل، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان «استشهد 5 مواطنين من عائلة واحدة هم رجل وزوجته و3 أطفال (7 سنوات و9 سنوات و11 سنة)، وأصيب عدد آخر بجروح بعضهم بحالة خطيرة إثر قصف صاروخي تعرضت له قرية أبو ططل بريف حلب» بعد منتصف ليل أمس الأول.

واتهمت المعارضة السورية النظام بارتكاب 3 مجازر أخرى على الأقل في حلب وقرات لجان التنسيق أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في قرية كلجبرين جراء سقوط صاروخ أرض - أرض على المدينة التابعة لمدينة اعزاز.

وفي ريف حافر أيضا تسبب القصف المدفعي العنيف الذي استهدف السوق التجاري بمجزرة أخرى راح ضحيتها أكثر من 7 شهداء و3 نساء مجهولات الهوية وعشرات الجرحى، ولم تقتصر المجازر على الريف، حيث ارتفع «عدد الشهداء الذين سقطوا جراء قصف حي الشيخ سعد بالطيران إلى 6 شهداء إضافة إلى عشرات الجرحى» بحسب لجان التنسيق.

وتعرضت باقي احياء حلب المعارضة لقصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات خاصة أحياء السكري وكرم الطراب والشيخ سعد وسليمان الحلبي ومسكن هنانو.

وكان لحمص النصيب الأكبر من العمليات العسكرية أمس لليوم الخامس على التوالي حيث تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة والهاون من القوات النظامية والأحياء الموالية كالزهراء والنزهة على أحياء مدينة حمص المحاصرة كجورة الشياح والخالدية وحمص القديمة، وركزت عمليات القصف الأسف على احياء جوبر والسلمطانية وكفرعايا والريف الجنوبي

وتخللتها اشتباكات مع الجيش النظامي على اطراف هذه الأحياء لصد محاولات قوات النظام اقتحام هذه الأحياء. واستهدفت غارات طيران النظام مناطق الرستن، تلبيسة، الغطسو، والدار الكبيرة. وقصفت راجمات الصواريخ مدينة الحولة وبلدات أبو حوري وسقرجة والبرهانية بريف القصير.

أما في محافظة درعا فقد وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة بصرى الشام إثر هجوم نفذه مقاتلون معارضون «على حواجز لجان الشعبية المسلحة الموالية للنظام في الحي الجنوبي والجنوبي الشرقي من المدينة»، بحسب المرصد الذي أشار أيضا الى مقتل احد مسلحي المعارضة.

كما وقعت اشتباكات على الحدود السورية - الأردنية بين الجيشين الحر والنظامي شرق بلدة تل شهاب بمنطقة الكوكبية. وأعلن الجيش الحر الاستيلاء على المخفر الحدودي.

كما أعلن السيطرة الكاملة على سريتي «الهاون والهجانة» في منطقتي «الشجرة الغربية وبلدة بيت آره» بمحافظة درعا.

ورد طيران النظام الحربي بقصف مدينة بصر الحرير ومدفعية الثقيلة على مدن وبلدات تل شهاب واليادوة وحميرين وبصرى الشام وسط اشتباكات عنيفة على أطراف مدينة بصر الحرير وبلدة اليادوة وحول عند المخافر الحدودية بتل شهاب.

كذلك قصفت المدفعية الثقيلة أحياء درعا البلد بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في محيط حاجز مبنى الحزب. في هذا الوقت، استمرت

العمليات العسكرية في ريف دمشق لاسيما في مدينة داريا التي تشهد اشتباكات وقصفا في اطار محاولة النظام المستمرة منذ اشهر لاستعادتها.

وقالت شبكة شام الاخبارية ان الطيران الحربي مدينة بيروت وبلدة عقربا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية كما تجدد القصف العنيف بالمنطقة لتجنبيها وغيرها من المناطق السورية الواقعة في فح مخططات نظام الاجرام ومحاولته زرع صنوف الفتنة ليضمن بقاءه.

وقال ان «اللجنة ستعمل على وضع أسس متفق عليها لتجنيب المنطقة «احتكاكات».

وقد أكد ناشطون أن الجيش الحر دمر سيارتين بيك اب تحمل كل منهما مدفع نوשא وقتلت عددا من عناصر حزب العمال الكردستاني قرب المدينة الصناعية على طريق الدرياسية كما وردت قناصة اخرى تؤكد مقتل 7 من قناصة حزب العمال في تقاطع شارع الحسكة في قلب المدينة. وفي حماة انهضت حملات دهم واعتقالات في عدة احياء في هزات أحياء دمشق، بحسب شبكة شام الاخبارية.

في محافظة الحسكة، تتواصل منذ ايام الاشتباكات العنيفة في مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا بين مقاتلين اكراد وآخرين من مجموعات معارضة للنظام السوري. وجدد الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان أصدره امس التعبير عن الاسف لهذه الاحداث.

وجاء في البيان ان «النظام يسعى الى اشعال الفتنة بين السوريين ويحاول استئمارها ليسوي الى الثورة السورية للمسلمين.

بعد ذلك المصادم المسيحية للمسلمين. وبعده الاجتماع الاسبوعي للتكتل، أعلن التمسك بما وصفه بـ «المنصفة الحقيقية». وقال: لن نسوم لأي قانون يسان يصر دون المناصفة الحقيقية باسم الميثاقية.

النائب خالد زهران (المستقبل) قرأ في الداوات الانتخابية المطروحة خصوصا مشاريع القوانين المركبة الجامعة بين النسبية والاكثرية ما يستحق النقاش، لكن مع الاسف رفضها ممثل التيار العوني قبل بلورة اي رؤية حولها او حول اي صيغة اخرى.

وطمان زهران في مئانة التحالف بين مكونات 14 آذار حتى لو حصل اختلاف بين بعض وجهات النظر حول بعض المواضيع، فنحن مجموعة قوى سياسية ولسنا حزبا.

كتملة المستقبل قالت بعد اجتماع لها انها ليست متمسكة بقانون بعينه، بل منفتحة على نقاش اي صيغة لقانون الانتخاب، لكنها في الوقت ذاته تشدد على ان اي قانون يجب الا يناقض مبدأ العيش المشترك بين اللبنانيين، وان يتوافق مع الميثاق الوطني واتفاق الطائف والدستور ويؤمن صحة التمثيل وحرية

## السيد يدعو إلى مليونية الصلاة على محمد ﷺ بنية التفريج «الأوقاف» السورية تصف المعارضين بعبدة إسرائيل وتدعو لصلاة الحاجة غداً

وجميع مستوياتها. ووجهت الوزارة الدعوة الى سائر فئات الامة ان يتلاقوا أداء صلاة الحاجة هذه التي ندبنا اليها رسول الله ﷺ على ان تصلى جماعة بعد الفراغ من ركعتي الجمعة غدا وفي جميع المساجد الجامعة في مدن وقرى القطر كله، ودعت لأن تكون هذه الصلاة مسبوقة بالتوبة الصادقة واعادة الحقوق الى اصحابها من الجميع.

من جهة اخرى، دعا وزير اوقاف النظام السوري محمد عبدالستار السيد الاخوة والاخوان المحبين لسيد الخلق وحبیب الحق سيدنا محمد ﷺ وبمناسبة حلول شهر ربيع الاول وذكرى ولادة الحبيب الاعظم ﷺ تدعوكم وزارة الاوقاف للمشاركة في مليونية الصلاة على الحبيب المصطفى حتى تبلغ مائة مليون صلاة بنية تفريج الكرب واعادة نعمة الأمن والامان الى سورية الحبيبة.

## لاخروف يؤكد أنه لا حل إلا بتفاوض المعارضة مع الأسد موسكو تدعو رعاياها لمغادرة سورية بطائرات الشحن إذا أرادوا

روسيا - وكالات: وصل نحو ثمانين روسيا الى موسكو هربا من الأوضاع المتدهورة في سورية على متن طائرتين استأجرتهما وزارة الحالات الطارئة، في اول عملية للسلطات الروسية لمساعدة الرعايا الهاربين من العنف.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي ان الامر لا يتعلق بعملية اجلاء واسعة للروس المقيمين في سورية، رغم أنه اعترف بوجود خطة كهذه.

وقال «لم نبدأ اجلاء رعايانا»، ويترصد المراقبون اي مؤشر بشأن عملية اجلاء واسعة قد يدل على اعتراف من قبل موسكو، احد آخر حلفاء دمشق، بان ايام نظام الرئيس السوري بشار الأسد باتت معدودة.

وحظرت الطائرتان وهما من طراز «ياك - 42» و«ايل - 76» اللتان اقلعتا من بيروت صباح أمس في مطار دومودوفو في العاصمة الروسية. وكان الروس الذين اعدوا الى بلدهم انتقلوا أولا الى بيروت برا، نظرا لإغلاق مطار دمشق الدولي الخاص من قبل عناصر الجيش الحر.

وقد استقبلتهم فرق من السوزارة واطباء نفسيون. وقالت وزارة الحالات الطارئة في بيان ان معظم هؤلاء روسيات متزوجات من سوريين او فلسطينيين واطفالهن.

وصرحت سيدة روسية وصلت من سورية للمتلفزيون الروسي «لم نعد نستطيع العيش هناك. لم يعد لدينا مال ولا عمل».

ونكرت وكالة ريا نوفوستي ان ثمانية آلاف

بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على حي الجبيلة ومعظم احياء مدينة دير الزور وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام بحي الحويقة.

وفي محافظة اللاذقية قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة قرى سلم وعكو. كما قصفت المدفعية الثقيلة مدينة الطقة وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام عند حاجز الأمن الجوي بالمدينة.

روما - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن الصراع في سورية ألحق ضررا بالقطاع الزراعي هناك وتسبب انخفاض محصول القمح والشعير بمقدار النصف وأصاب البنية التحتية للقطاع بدمار شديد.

وقالت المنظمة إثر قيام الأمم المتحدة بإرسال بعثة لتقييم الوضع في سورية من 18 إلى 22 يناير أن إنتاج القمح والشعير تراجع الى مليوني طن في 2012 من مستوى بين اربعة ملايين و4,5 ملايين طن سنويا في الاحوال العادية.

وقال دومينيك بورجيون مدير قسم الطوارئ وإعادة التاهيل بالمنظمة صدمت البعثة بمحنة الشعب السوري الذي تكاثرت حرته على الصمود بشكل خطير جراء 22 شهرا من الأزمة. وخلصت البعثة التي عملت بالتنسيق مع الحكومة السورية والمعارضة إلى ان الصراع تسبب في دمار كبير للبنية التحتية ونظم الري وأن المزارعين يواجهون صعوبات في جمع المحاصيل بسبب انعدام الأمن ونقص الوقود.

ولقد د.ميناك بورجيون مدير قسم الطوارئ وإعادة التاهيل بالمنظمة صدمت البعثة بمحنة الشعب السوري الذي تكاثرت حرته على الصمود بشكل خطير جراء 22 شهرا من الأزمة. وخلصت البعثة التي عملت بالتنسيق مع الحكومة السورية والمعارضة إلى ان الصراع تسبب في دمار كبير للبنية التحتية ونظم الري وأن المزارعين يواجهون صعوبات في جمع المحاصيل بسبب انعدام الأمن ونقص الوقود.

## الأهم المتحدة: الصراع السوري حطم القطاع الزراعي

روما - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن الصراع في سورية ألحق ضررا بالقطاع الزراعي هناك وتسبب انخفاض محصول القمح والشعير بمقدار النصف وأصاب البنية التحتية للقطاع بدمار شديد.

وقالت المنظمة إثر قيام الأمم المتحدة بإرسال بعثة لتقييم الوضع في سورية من 18 إلى 22 يناير أن إنتاج القمح والشعير تراجع الى مليوني طن في 2012 من مستوى بين اربعة ملايين و4,5 ملايين طن سنويا في الاحوال العادية.

## تشجيع عنصر من حزب الله سقط في المعارك السورية

بيروت - وكالات: اتخذ حزب الله اجراءات ميدانية في منطقة «الرويسات» في «جديدة المتن» الى الشرق من بيروت بمناسبة تشجيع من سمساه الحزب بالشهيد الجاهد فواز عبد النافي الجمال المعروف بـ «جواه».

ونكر موقع «القوات اللبنانية» الاكثرونية

## المفتي قباني في رسالة المولد النبوي الشريف: لبنان ديكتاتورية مركبة باسم الطوائف

بنظامنا الى التطور والتقدم والارتقاء. وأضاف: اليوم نرى في ساحات منطقتنا العربية رجالا تقدموا علينا، فناضلوا من أجل الحرية والديموقراطية فاكتمسبوا حقا لهم، اما نحن فمازلنا نقع أسرى لديموقراطية مزيفة، تحمل في طياتها أبشع عناوين الديكتاتورية المركبة، والممارسات الطائفية البغيضة، وسياسات الانظار والرهان، فهيننا لنا وللبنان بهذه الديموقراطية وممارساتها الديكتاتورية المركبة التي نعيش.

وختم بالقول: لن ننجح في المسير قدما بهذا الوطن الحبيب لبنان، نحو الدولة العادلة الحق، مادامت ديكتاتوريات الرءماء والأحزاب تطغى في تكريس التقسيم والاختلاف بين أبناء هذا الوطن لبنان، حتى تحافظ على مكتسباتها وممالكها السياسية بالكذب والتكاذب على بعضها.

رأى مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني ان نظام الحكم في لبنان هو نظام الديكتاتورية المركبة باسم الطوائف، ففي كل طائفة ديكتاتورية واحدة و اثنتين، تحكمت صوت جميع أبنائها، ولا حياة لصوت واحد يصدر غيرها.

وقال في رسالة ذكرى المولد النبوي الشريف لن تتخلص من نظام الديكتاتورية المركبة باسم الطوائف، إلا بإعطاء الحق للجميع كل الجميع، في ان يتمثل في مجلس النواب، الذي هو مجلس الشعب اللبناني وصوته، الصوت الصلوت الآخر كله مطلوب، من نفس الطائفة وفي نفس الدائرة، كل على قدر حجمه، تلك الأصداء في رأي، التي لا تستفيد من بعضها، كما تستفيد من 8 و14 آذار اليوم من بعضها في تكوين وحدة النظام الديكتاتوري المركب، الذي يولد الصراع الدائم بين المتناقضات، ولا يؤدي

● عواصم - عمر حنجر ووكالات